رفع لكونها خبران وان مع اسمها وخبرها من مقول القول اى جزء
منه ولا محل له من الاعراب لان الكلام فى محل النصب على ما قيل مجموع
المقول الاخير وعلى ما صرحوا عليه وانى يحتمل وجوها الاول ان يكون
مرفوعا تقديرا والواو فيه للعطف وفيه اى فى الوجه الاول وجوه ايضا
نصب على المصدرية فانه من المفاعيل التى يجب حذف فعلها مثل سقيا له
ورعيا اى اقض ايضا اى ارجع رجوعا اما ان يكون مبتداء خبره محذوف
اى وانى لا املك الا انفسه او خبر مبتداء محذوف اى ومثل انى وانما
حذف فى المبتداء والخبر بقرينة سوق الكلام او على عطف على اسم ان
قلت كيف يعطف على اسم ان المفتوحة والكلام فى كون انى مرفوعا
قلت المضاف مقدر اى على محل اسم ان المعتبر قبل دخوله عليه وفيه
اشارة الى ما اختاره بعض النحاة من ان المعطوف يعطف على محل اسم ان
وحده لا على المجموع ان مع اسمها كما قال البعض او عطف على فاعل املك
وانما قال لوجود الفاصل لانهم قالوا لا يجوز العطف على الضمير المرفوع
المتصل بلا استقباح عند البصريين بناء على ان الضمير المرفوع المتصل
صار كالجزء فيما اتصل به لفظا ومعنى اما لفظا فمن حيث انه متصل لا يجوز
انفصاله وتكلم مستقلا واما معنى فمن حيث ان الفاعل كجزء من الفعل اذ
لا بد للفعل منه فلو عطف عليه كان كما لو عطف على بعض حروف الكلمة الا اذا
اكد بمنفصل او يفصل بفاصل قبل العاطف او بعده فيجوز من الطفيف على
بلا استقباح لانه اذا اكد بمنفصل ظهر ان ذلك المتصل منفصل من حيث

الحقيقة بدليل جواز افراده مما اتصل به تاكيده فيحصل له نوع استقلال
هذا لكن بقى البحث فى هذا الجواز كيف ولو اكد وحده كان كما لو اكد بعض
حروف الكلمة ويؤيد ما قلنا ما ذكره بعض المحققين فى حواشى حاشية
الشريف لشرح المطالع وكذا اذا وقع الفصل بحصل طول الكلام وطول
الكلام قد يغنى عما هو الواجب فيحذف طلبا للاختصار نحو خرض القانص
امراة بحذف تاء التانيث من حضرت والحافظوا عورة بالنصب بحذف
نون الجمع من الحافظون فاغتاؤه عما ليس بواجب اولى لو فاعل فعل محذوف
اى ولا يملك انى الانف او يضمر ان ويقدر له الخبر يرد عليه ان الكلام فى كون
انى مرفوعا اللهم الا ان يقال المضمران المخففة الملغات عن العمل عملها
هو الاغلب لفوات الشبه اللفظى بالفعل تقديره وان انى لا املك الا نفسه
ليكون عطف جملة على جملة انى لا املك والفرق بينه وبين الوجه الثالث
ان العطف فيه وان كان من قبيل عطف الجملة على الجملة على الاصح لكن ليس عطفا
على جملة انى لا املك على ما اشرنا اليه هذا هو المتبادر من قوله على جملة
انى لا املك لكن المطلع عدم التعرض لتقدير الخبر فى الوجه الثالث و
تعرض له فى الموضعين اى فى هذا الوجه وفى اربع وجوه النصب التى سيأتى
ان يذهب الشارح الى ما ظن من انه من قبيل عطف المفرد على المفرد والثانى
ان يكون الواو للحال ويقال لها واو الابتداء ايضا فيكون ما بعده مرفوعا
مبتداء او خبر مبتداء محذوف ويفرق هذا الوجه عن الوجه الاول
بان لا يكون انى ههنا معطوفا على شىء وفيه اى فى الوجه الثانى وجوه ايضا

Copyright © King Saud University